

أمل الآمل

[41] لذاك دهري لا ينفك يقصدني * بنبل ظلم وبالاسواق يقصدني - وعن مغاني أقصاني
وعربني * فيم الإقامة بالزوراء لا وطني - بها ولا ناقتي فيها ولا جملي - أغدو ومالي بها
أهل ولا ولد * ولا على بعدهم صبر ولا جلد - دان إلى قلبي الاشجان والكمد * ناء عن الاهل صفر
الكف منفرد - كالسيف عرى متناه من الحلل - وقال معمي في (علي): قال لي العذال دع حبه *
ما فيه إلا شقوة أو أدى - فزاد ذا القول فؤادي أسي * ماضر عذالي لو زال ذا - وقال معمي
في (أحمد): أفديه فردا ماله من مشبه * يسطو علي بحسنه وبعجبه - داء السقام أضر بي في
حبه * هل من مجرد رأفة في قلبه - وقال ملغزا في (1344): يا كاملا أوصافه في العلى *
شاعت فلا تخفى ولا تنكر - يا فاضلا آدابيه روضه * جاد ثراها العارض الممطر - ما بلدة صدر
اسمها ما به * بيض الطبى تخضب إذ تشهر - وقلبه أن أنت صحفته * طرف زمان بينهم يذكر -
والقلب إن صحفته تلقه * احدى الحواس الخمس لا ينكر - كذاك قلب الاسم مع أنه * فعل لمن
أضحى به بأسر - وعجزها إهمال ثانيه إن * يقلب فصيح لم يكن يحصر - آخرها إن ضم مع أول *
علامة الفعل كما يؤثر - وقلبه معجم زائدا * ستا أخو الفهم به يفخر - مجموعها إن ينتقص
أربعا * فهو خضاب شايح أحمر -